

المدلل • الكشيخ الخصر والجديد العنان المطفور بشير الورقة الخصر
والانوب كناية عن البرية في الغابت بين الخيل المسقى شبيهه بساق
المرأة لبياضه وانما به ونعته والمدلل الذي جمعت الحرافه
وعكفت وذلك دليل على كرامته على اربابه وتعالجه له بالساق وقال
السوي فية // // // واخذ مهتر على حنجره • غلاب من صبغ
الحياه رفاو // // // احاطت عيون الناظرين بخصره • جهر له دون
النفاق ذكاف • وري الغلغل معناه مقابلة المواقف ليس بخلقة جدا
والاريفة ومما قيل في الغلغل قول الشاعر
ومضروب بالجرم • مليح اللون محشوف • له شكل الهلال على • مليح
القدم مشوق • واكثر ما يرى ايداء على الامشاط في السوف • يريده
امشاك الافدام والسوف جمع مساف • تعالى افاستك القوموم تعالى
قاله ابونواس قال انزل كان هو الحسن بن هانئ بن عبد الاوالمعروف
يا ب نواس بضم النون الحكمي بفتح الحاء والكاف وبعد هامي نسبة
الى الحج بن سعد العنقري قبيلة كبيرة باليمن كان ابونواس من
مواليها الشاعر المشهور كان جد • مولى الجراح بن عبد الله الحكمي
والى خراسان فنسب اليه قال العماويل بن نونخت ما رايت فك
اوسع علم من لي نواس ولا اصبك منه مة فلة كتبه وشعره
عشرة انواع وهو مجيد فيهم ورايت في بعض الكتب ان المامون قال لو
صفت الدنيا لنفسها لما وصفت بمثل قول لي نواس //
// الاكل حي هالك ربي هالك // وذنسب في الهاكثير عريفه
// اذ المين الذي لم يلب نكسبت به له عز جدوي في ثياب صديقه
ولاد في سنة خمسة واربعين وقيل سنة ستة وثلاثين ومائة
وتوفي بعنة خمسة وقيل ستة وقيل ثمان وتسعين ومائة ببغداد

وقيل

وقيل له ابونواس ذو ابيضين كما اتفقوا على عاقبه والعجز المذكور
من قصيدة فالها وهو في اسر الروم وقد سمع حمامة توح جنبه واولها
// اقول وقد ناحت بفرح حمامة // ايا جارتك لو تشعرتي على
// معاذ النواماذت كحرفة النوا // ولا شرت منك القوموم باني
// ايا جارتك ما انصف الدهر بيننا // تعالى افاستك القوموم تعالى
// تعالى نرى روحا لذي ضعيفة // تردد في جمع يعذب بالي
// ايضك ماسور وتبكي حليلة // ويسكن بمنزلة ويندب سالي
// لقد كنت امل منك بالدمع مقله // والاخر معني في الحوادث تعالى
قوله ناحت اصل النوح في اللغة التفاضل ثم اخرجوا هذه الكلمة
الى الصوت الذي يبعه وجد وغزف وان لم يكن له مقابلة بين اثنين
والعرب تصف الحمام تارة بالنباحه وتارة بالغنا قال الشاعر
// الا يا غراب البين العك حاضر // وحنك مياح وقيم تروح
وترتيب البكا ان تهبيا الرجله فيلله اجهش فان املات عينه
دموعا فيل اغرورفت ونزفرقت فان سالت فيل دمعته وهمجت واذا
حكنت دموعها المطر فيل همت فان بكاء بصوت فيل نجيب ونسج فلا
صاح فيل اعول واكثر ما يستعمل النوح في الحمام ومنه قوله
// وما هاج الشوق الاحماصة // نبتت على خضره شفر ابيودها
// صدود الضمامي وفة الجزل نزل // نفوذ الهوامر تسعد ويفودها
وقالوا في الجمع نوح كفاجر ونجر وصاحب وحب قوله حمامة
قال الجوهري هو عند العرب ذوات الاخوان في المواضع والفاري
وهما حر والفاو الورشان واشباه ذلك يقع على الذكر والانثى
والمراد بالهوق الخصرة او السواد العييك بكسوف الحمامة في
كوفها وتكلم الحمامة ايضا على المرات حكاها صاعجه وكتاب